بن أحمد بن حاتم حدثنا عبد ا بن روح حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد وبه عن شبابة عن شعبة عن حميد عن أنس نحوه وهذا يؤكد صحة اعتراض الإسماعيلي ومن تبعه ويشعر بأن الخلل ليس من البخاري إذ لو كان إسناد شبابة عنده مخالفا لإسناد آدم لبنيه وا أعلم .

. - 33

(باب الصوم في السفر والإفطار) .

أي هذا باب في بيان حكم الصوم في السفر وحكم الإفطار فيه هل هما مباحان فيه أو المكلف مخير فيه سواء في رمضان أو غيره .

1491 - حدثنا (علي بن عبد ا) قال حدثنا (سفيان) عن (أبي إسحاق الشيباني) أنه سمع (ابن أبي أوفى) رضي ا تعالى عنه قال كنا مع رسول ا في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول ا الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول ا الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم .

مطابقته للترجمة من حيث إنه كان صائما في سفره هذا وهو مطابق للجزء الأول من الترجمة .

ذكر رجاله وهم أربعة الأول علي بن عبد ا بن جعفر الذي يقال له ابن المديني وقد تكرر ذكره الثاني سفيان بن عيينة الثالث أبو إسحاق الشيباني واسمه سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز الشيباني نسبة إلى شيبان بن وهل بن ثعلبة وشيبان في قبائل الرابع عبد ا بن أبي أوفى واسمه علقمة الأسلمي وهذا هو أحد من رواه أبو حنيفة الإمام رضي ا تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في موضع وفيه السماع في موضع وفيه القول في موضع وفيه أن شيخه بصري وسفيان مكي وأبو إسحاق كوفي والحديث من الرباعيات .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الصوم عن مسدد وعن أحمد بن يونس وفي الطلاق عن علي بن عبد ا عن جرير وأخرجه مسلم في الصوم عن يحيى بن يحيى عن هشيم وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعن أبي كامل الجحدري وعن ابن أبي عمرو عن إسحاق بن إبراهيم وعن عبيد ا بن معاذ وعن محمد بن المثنى وأخرجه أبو داود فيه عن مسدد به وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن منصور عن سفيان به .

ذكر معناه قوله كنا مع رسول ا في سفر وفي رواية مسلم كنا مع رسول ا في سفر في شهر رمضان قيل يشبه أن يكون سفر غزوة الفتح والدليل عليه رواية هشيم عن الشيباني عند مسلم بلفظ كنا مع رسول ا في سفر في شهر رمضان وسفره في رمضان منحصر في غزوة بدر وفي غزوة الفتح فإن ثبت فلم يشهد ابن الزبير ابن أبي أوفى بدرا فتعينت غزوة الفتح قوله فقال الرجل وفي رواية مسلم فلما غابت الشمس قال يا فلان إنزل فاجدح وفي رواية للبخاري فلما غربت على ما يأتي ولفظ غربت يفيد معنى زائدا على معنى غابت والرجل في رواية البخاري وفلان في رواية مسلم هو بلال رضي ا تعالى عنه قال صاحب (التوضيح) وجاء في بعض طرق الحديث أنه بلال قلت هذا في رواية أبي داود فإنه أخرج الحديث عن مسدد شيخ البخاري وفيه فقال يا بلال انزل إلى آخره ووقع في رواية أحمد من رواية شعبة عن الشيباني فدعا صاحب شرابه بشراب فقال لو أمسيت قوله فاجدح لي إجدح بكسر الهمزة أمر من جدحت السويق واجتدحته أي لتته والمصدر جدح ومادته جيم ودال وحاء مهملة والجدح أن يحرك السويق بالماء فيخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح بكسر الميم عود مجدح الرأس تساط به الأشربة وربما يكون له ثلاث شعب وقال الداودي إجدح يعني احلب ورد ذلك عياض وغيره وفي (المحكم) المجدح خشبة في رأسها خشبتان معترضتان وكلما خلط فقد جدح وعن القزاز هو كالملعقة وفي (المنتهى) شراب مجدوح